

## في ظل تعثر المفاوضات.. السودان يتمسك بحل أفريقي ملف سد النهضة

الخميس 21 يناير 2021 04:58 م

أكد وزير الري والموارد المائية السوداني "ياسر عباس"، الخميس، تمسك بلاده بحل أفريقي بشأن ملف سد النهضة الإثيوبي. جاء ذلك لدى لقائه سفير الكونجو الديمقراطية في الخرطوم، ضمن لقاءاته بالسفراء الأجانب، لشرح موقف السودان من السد، وفق بيان لوزارة الري، التي لم تذكر اسم السفير الكونجولي.

وقدم "عباس" شرحا لسفير الكونجو حول موقف السودان من مفاوضات سد النهضة، وتمسكه بالحل الأفريقي للخلافات الأفريقية. ويرعى الاتحاد الأفريقي المفاوضات الراهنة حول السد بين السودان وإثيوبيا ومصر، لكنها متعثرة.

كما التقى "عباس" السفيرة الهولندية لدى الخرطوم "كارفن بوفن"، وشرح لها أيضا "آخر تطورات ملف سد النهضة". وقالت السفيرة الهولندية إن "بلادها تتابع باهتمام المحادثات بين السودان ومصر وإثيوبيا"، وفق البيان ذاته.

والإثنين، أعلن السودان أنه يبحث "خيارات بديلة" (لم يحددها) بسبب "تعثر" المفاوضات الثلاثية حول السد.

وفي 10 يناير/ كانون الثاني الجاري، ذكرت وكالة الأنباء السودانية، أن اجتماعا سداسيا بين وزراء الخارجية والري في السودان ومصر وإثيوبيا، فشل في التوصل إلى صيغة مقبولة لمواصلة التفاوض.

وفي اليوم التالي، أعلن وزير الخارجية السوداني المكلف "عمر قمر الدين"، تقديم بلاده اشتراطات للاتحاد الأفريقي من أجل العودة إلى مفاوضات "ذات جدوى" في ملف السد، ملوحا بأن الخرطوم لديها "خيارات" أخرى.

ومنذ 9 سنوات، تخوض الدول الثلاث مفاوضات متعثرة حول السد، وتصر أديس أبابا على ملء السد بالمياه حتى لو لم تتوصل إلى اتفاق بشأنه مع القاهرة والخرطوم، فيما تصر الأخيرتان على ضرورة التوصل أولا إلى اتفاق ثلاثي، لضمان عدم تأثرهما سلبًا، خاصة على صعيد حصتهما السنوية من مياه نهر النيل.